

٤٧ - كتاب القراءات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

في فاتحة الكتاب

٢٩٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ : اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَالَمِينَ ، ثُمَّ
يَقِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ، ثُمَّ يَقِفُ ، وَكَانَ يَتَرَوَّاهَا مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَيَدَّ يَقُولُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيَخْتَارُهُ ،
هَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ لِأَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ
رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ بَغْلَى بْنِ مَمْلَكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ : وَكَانَ يَقْرَأُ مَلِكٌ
يَوْمَ الدِّينِ .

٢٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ
الرَّمْلِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّهْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَزَاهُ قَالَ : وَعُمَانُ كَانُوا يَقْرَأُونَ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بْنِ سُؤَيْدِ الرَّمْلِيِّ .
وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَءُونَ مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ .
وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَءُونَ مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ .

٢٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ

يَزِيدَ مَنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ (أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ) .

حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، وَهَذَا

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : تَفَرَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ،

وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ (الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ) اتِّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ .

٢٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ عَنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِبَادِ بْنِ أَنَمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَحْيَدٍ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ :

(هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ) قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

رِشْدِينَ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، وَرِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ وَالْإِنْرَبِيُّ بَضْعَفَانِ

فِي الْحَدِيثِ .

٢

باب

« ومن سورة هود »

٢٩٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ . حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُهَا (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ نَحْوَ هَذَا وَهُوَ حَدِيثُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حَمِيدٍ يَقُولُ : أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي وَاحِدٌ ، وَقَدْ رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ غَيْرَ حَدِيثٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا .

٢٩٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَا : حَدَّثَنَا هُرُونُ النَّخَعِيُّ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) .

٣

باب

« ومن سورة الكهف »

٢٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ بَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ.
حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيدَةِ التَّمِيمِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شَمِيدِ بْنِ جُمَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ:
(قَدْ بَلَغْتُ مِنَ لَذَائِ عُدْرًا) مُثَقَّلَةً .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،
وَأُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ ، وَأَبُو الْجَارِيدَةِ التَّمِيمِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ
وَلَا يُعْرَفُ أَتَمُّهُ .

٢٩٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ مَنصُورٍ .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مُصَدِّعِ أَبِي يَحْيَى عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ :
(فِي عَيْنِ حَيْثُ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قِرَاءَتُهُ . وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِيِ اخْتَلَفَا فِي قِرَاءَةِ هَذِهِ الْآيَةِ وَارْتَفَعَا إِلَى كَنْبِ الْأَخْبَارِ
فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَعْفَى
بِرِوَايَتِهِ وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى كَنْبٍ .

٤
باب

« ومن سورة الروم »

٢٩٣٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا الْمُتَمِرِيُّ بْنُ سَلْيَانَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَلْيَانَ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ
ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَزَلَّتْ (أَلَمْ غَلِبَتْ
الرُّومُ) إِلَى قَوْلِهِ : (يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ) قَالَ : يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ
الرُّومِ عَلَى فَارِسَ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .
وَبَقَرَأُ : غَلِبَتْ وَغَلِبَتْ يَقُولُ : كَانَتْ غَلِبَتْ ثُمَّ غَلِبَتْ ، هَكَذَا قَرَأَ
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ غَلِبَتْ .

٢٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الرَّازِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُبَشَّرِ
النَّخَوِيِّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَرَأَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ) فَقَالَ : مِنْ ضَعْفٍ .
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ
عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث فضيل
ابن مَرْزُوقٍ .

٥
باب

« ومن سورة القمر »

٢٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ .
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَرِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ : (قَهْلٌ مِنْ مَذْكَرٍ) ،
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٦
باب

« ومن سورة الواقعة »

٢٩٣٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالِ الصَّوَّافِ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الصُّبَيْعِيُّ عَنْ هُرُونَ الْأَعْمُورِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَقِيبٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ : (فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ
وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
هُرُونَ الْأَعْمُورِ .

٧

باب

« ومن سورة الليل »

٢٩٣٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ : أفيكم
أحدٌ يقرأ على قراءة عبد الله ؟ قَالَ : فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ أَنَا ،
قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) قَالَ :
قُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقْرؤها : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالذَّكْرِ وَالْأُنثَى) فَقَالَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرؤها ، وَهُوَ لَأَبِي يُرِيدُونِي أَنْ أَقْرأَهَا (وَمَا خَلَقَ) فَلَا أَنَابِعُهُمْ .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا قَرَأَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْمُودٍ : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ
إِذَا تَجَلَّى . وَالذَّكْرِ وَالْأُنثَى) .

٨

باب

« ومن سورة الذاريات »

٢٩٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُودَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنِّي أَنَا الرِّزَاقُ
ذُو الْقُوَّةِ لِلْعَالَمِينَ).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩

باب

«ومن سورة الحج»

٢٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو رَزْمَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ
قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: (وَتَرَى النَّاسَ
شُكَّارَى وَمَتَّامٍ بِسُكَّارَى)

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، لأن قَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ
مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلا مِنْ أَنَسٍ وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَهُوَ عِنْدِي
حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ إِتْمَانًا بِرُؤْيٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَقَرَأَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ
انقُورَابِكُمْ) الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ ، وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدِي
مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ .

١٠
باب

٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بِنَسِّ مَا لَأَحَدِهِمْ أَوْ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِبْتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسَى ، فَاسْتَقْرَأُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًا^(١) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١
باب

مَا جَاءَ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ

٢٩٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَلَالِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَارِيِّ . أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : مَرَرْتُ بِهَيْشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقِرُّنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكِدْتُ

(١) تفصيا : أى تفلنا وتظلمنا .

أَسَاوِرُهُ^(١) فِي الصَّلَاةِ ، فَنظَرْتُهٗ حَتَّى سَلِمَ ، فَلَمَّا سَلِمَ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ ، فَقُلْتُ :
 مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتِكَ تَقْرُؤُهَا ، فَقَالَ : أَقْرَأَنِيَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَاللَّهِ ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤَقِّرْهُنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرُؤُهَا ، فَانْطَلَقْتُ أَقُوْدَهُ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرُؤْ فِيهَا ، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُرْسِلُهُ يَا عَمْرُؤُ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ ، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ
 الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَكَذَا أَنْزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَقْرَأْ يَا عَمْرُؤُ ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَكَذَا
 أَنْزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ
 لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَحْرَمَةَ .

٢٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى .

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَدِيمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : لَقِيَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى

(١) أساوره : أوائبه ، أو أخذ راسه .

أُمَّةٌ أَمِينٌ : مِنْهُمْ الْمُعْجُوزُ ، وَالشُّنْخُ الْكَبِيرُ ، وَالنِّفْلَامُ ، وَالْمَجَارِيَةُ ،
وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، قَالَ : بِأَحَدُ الْإِنِّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى
سَبْعَةِ أَعْرُفٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَثَدْبَةَ بْنِ لَيْثَانَ وَأُمِّ أُيُوبَ ، وَهِيَ امْرَأَةُ
أَبِي أُيُوبَ وَشَمْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي جَهْمٍ بْنِ الْخُرَيْثِ بْنِ
الصَّمَّةِ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي بَكْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .

١٢

باب

٢٩٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ
كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَقَرْنَا مِثْلًا مِثْرَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ يَمْتَرْ عَلَى مُصْبِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ
فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَتَّقِي
فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ،

وَعَشِيَّتَهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَلَيْهِ لَمْ يُسْرِخْ
بِهِ نَسَبُهُ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ .
وَرَوَى أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ بَعْضَ
هَذَا الْحَدِيثِ .

١٣ باب

٢٩٤٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَمْرًا الْقُرْآنَ؟ قَالَ: أَخْتِمُهُ فِي شَهْرٍ . قُلْتُ: إِنِّي
أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ: أَخْتِمُهُ فِي عِشْرِينَ . قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ
مِنْ ذَلِكَ . قَالَ: أَخْتِمُهُ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ . قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
ذَلِكَ . قَالَ: أَخْتِمُهُ فِي عَشْرِ . قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ .
قَالَ: أَخْتِمُهُ فِي خَمْسٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ: فَمَا
رَخَّصَ لِي .

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ،
يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَقَدْ رَوَى هَذَا

الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمْ يَخْفَهُ مِنْ قِرَاءِ الْقُرْآنِ فِي أَقَلِّ مِنْ
ثَلَاثٍ . وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَهُ : اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ . قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَا نُحِبُّ لِلرَّجُلِ
أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ ، وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ لِهَذَا الْحَدِيثِ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَهْرَأُ الْقُرْآنُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ .
وَرَوَى عَنْ عُمَانَ بْنِ عَمَانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُؤْتِي بِهَا .
وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي السَّكَمِيَّةِ ، وَالتَّرْتِيلِ
فِي الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ .

٢٩٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ التَّبِئِدَادِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
الْفَضْلِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ
فِي أَرْبَعِينَ .

٢٩٤٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ . حَدَّثَنَا
صَالِحُ الْمُرَيْسِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ

رَجُلٌ؛ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ التَّعَلُّلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: اتِّخَالُكَ الْمُتَحَمِّلِ.
قَالَ: وَمَا اتِّخَالُكَ الْمُتَحَمِّلِ؟ قَالَ: الَّذِي يَقْرُبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ
كَمَا حَلَّ أَرْتَحَمَلِ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا صَالِحُ
الْمُرَيْسِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ،
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ نَضْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ
الْهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ.

٢٩٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا النَّضْرَةُ بْنُ مُعْتَمِلٍ.
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّجِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمْ يَقْرَأْ الْقُرْآنَ
فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

تم كتاب الفراءات
ويتلوه كتاب تفسير القرآن